

بوتين: آمل ألا يكون بايدن "منفعلاً ومتسرعاً" مثل ترامب



واشنطن - أ ف ب

آمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أن يكون نظيره الأمريكي جو بايدن "أقلّ انفعالاً وتسرعاً" في خطواته من سلفه دونالد ترامب، قبل أيام من القمة الأولى التي تجمعهم بالرئيس الأمريكي الحالي. ووصف بوتين في مقابلة مع محطة "أن بي سي نيوز" الأمريكية، نظيره الأمريكي بايدن بأنه شخص "صاحب مسيرة" أمضى حياته في مجال السياسة، قائلاً أيضاً إنَّ ترامب "شخص موهوب" و"لافت". وأوضح بوتين في المقابلة: "آمل كثيراً ألا تكون هناك أيّ تحرّكات قائمة على الانفعال من جانب الرئيس الأمريكي الحالي". وأضاف: "أرى أن الرئيس الأمريكي السابق ترامب شخص استثنائي وموهوب، وشخصيته لافتة. قد يحبه الشخص أو لا يحبه. لكنه لم يكن ينتمي إلى النظام المؤسساتي الأمريكي". وستشكّل القمة مع بوتين، المقرّر عقدها في 16 حزيران/يونيو بمدينة جنيف، تنويعاً للرحلة الأولى التي يُجريها بايدن إلى الخارج.

ومن أوكرانيا إلى بيلاروسيا ومصير المعارض الروسي المسجون أليكسي نافالني، والهجمات الإلكترونية، يُتَوَقَّع أن تكون المناقشات بين الرئيسين، صعبة.

وأكد بايدن قبل الانطلاق في جولته الخارجيّة، أن مسألة الهجمات الإلكترونية ستكون "بين مواضيع نقاشنا". وقال بوتين صراحة أنه أيد ترامب في انتخابات 2016 الرئاسية الأمريكية، كما كان الرئيس الأمريكي السابق عبر عن إعجابه ببوتين، وبدا خلال أول قمة بينهما وكأنه يقبل نفي الرئيس الروسي أن تكون بلاده تدخلت في الاقتراع الرئاسي الأمريكي.

أما بايدن، فأكد أنه لا أوهام لديه فيما يتعلق بالرئيس الروسي، ووصفه بأنه "قاتل"، على ضوء سلسلة من عمليات القتل اللافتة التي كان من بينها ضحاياها منتقد الكرملين بوريس نيمنتسوف.

ورداً على سؤال لمعرفة إن كان "قاتلاً"، أكد بوتين أن هذه العبارة جزء من "السلوك الذكوري" المنتشر في هوليوود. وأضاف أن "هذا النوع من الكلام جزء من الثقافة السياسية في الولايات المتحدة، حيث يعتبر طبيعياً. لكن هذا غير صحيح هنا، لا نعتبر ذلك طبيعياً".